

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الإسلامية ــ بغداد

كلية الآداب

قسم علوم القرآن

تصويب بعض التأويلات القرآنية

دراسة وتحليل

أطروحة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب \_ قسم علوم القران وهي إحدى متطلبات نيل درجة الدكتوراه في علوم القرآن تخصص (تفسير)

من الطالب

عمار حكمت فرحان محمود

بإشراف

الأستاذ الدكتور قوام الدين عبد الستار الهيتي

ﭑ ﭒ ﭓ

ﭽﮔﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﭼ هود: ١

الإهداء

إلى من أرهقته وأتعبته وطال ترقبه إلى أن وصلت إلى ما أنا عليه اليوم ، ولم يتخلَّ عني لحظة من اللحظات فكان نعم المربي ونعم الموجه : أبي العزيز

إلى من ضحت ولا زالت تضحي ولن تتوقف تضحيتها في سبيل راحتي، وهي تضحية لا ولن أستطيع أن أجازيها عليها: أمي الحنونة

إلى من شاركاني هموم البحث عن كثب فقصرت بجانبيهما انشغالاً بأطروحتي: زوجتي وابني بشار.

شكر وتقدير:

 الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وله الحمد ملء الأرض والسموات، وبعد:

 فقد كان لزاماً علي أن أنسب الفضل إلى ذويه فأتقدم بالشكر والأمتنان أولاً إلى أستاذي الدكتور قوام الدين عبد الستار الهيتي الذي تفضل عليّ بالإشراف على أطروحتي، فكان لي نعم الموجه ونعم المسدد.

 كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتور العزيز أحمد رشيد الذي كان لي نعم الأخ الناصح، والذي تحملني وتعب من أجلي كثيراً.وكذلك أتقدم بالشكر إلى الدكتور جاسم محمد الحرجان، والدكتور وضاح كافي حلومي، وكل من مد لي يد العون وشارك في إخراج هذه الأطروحة بهذه الصورة.

الباحث

المحتويات

|  |  |
| --- | --- |
| الموضوع | الصفحة |
| المقدمة | 1 |
| **الفصل الأول: مدخل في تحديد المفاهيم** | 10 |
| المبحث الأول: معنى التصويب ومعنى التفسير والتاويل والفرق بينهما. | 11 |
| المطلب الأول: معنى التصويب. | 12 |
| المطلب الثاني: معنى التفسير. | 14 |
| المطلب الثالث: معنى التأويل. | 17 |
| المطلب الرابع: الفرق بين التفسير والتأويل | 22 |
| المطلب الخامس: قواعد التأويل | 25 |
| المبحث الثاني: أسباب الأبتعاد عن روح النص في بعض التأويلات. | 30 |
| المطلب الأول: الإسرائيليات. | 31 |
| المطلب الثاني: الغفلة عما ورد تفسيره في القرآن نفسه. | 41 |
| المطلب الثالث: الغفلة عما ورد تفسيره في السنة الثابتة. | 48 |
| المطلب الرابع: عدم استشعار قداسة النص القرآني. | 54 |
| المطلب الخامس: تفسير القرآن بمجرد اللغة. | 69 |
| **الفصل الثاني: تصويب تأويلات في بعض آيات العلم والمعرفة** | 73 |
| المبحث الأول: تأويلات الأمية في القرآن الكريم. | 77 |
| المبحث الثاني: تأويل ﭽﮆﭼو ﭽﮊﭼ في القرآن الكريم. | 90 |
| المبحث الثالث: تأويل قوله تعالى: ﭽﯬ ﯭﭼ في القرآن الكريم. | 98 |
| **الفصل الثالث: تصويب تأويلات في بعض الجوانب الأجتماعية.** | 107 |
| المبحث الأول: تأويل قوله تعالى: ﭽ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭼ. | 108 |
| المبحث الثاني: تأويل قوله تعالى: ﭽﯛﯜ ﯝ ﯞﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣﭼ. | 117 |
| المبحث الثالث: تأويل قوله تعالى: ﭽﯴﯵﭼ. | 126 |
| **الفصل الرابع: تصويب تأويلات من قصص الأنبياء عليهم السلام.** | 136 |
| المبحث الأول: تأويل ﭽ ﮒ ﭼ و ﭽ ﮓ ﭼ في قصة يونس (عليه السلام). | 136 |
| المبحث الثاني: تأويل قوله تعالى: ﭽ ﰆ ﰇ ﭼ في قصة أيوب (عليه السلام). | 148 |
| المبحث الثالث: تأويل قوله تعالى: ﭽ ﭡﭢﭼ في قصة إبراهيم (عليه السلام). | 158 |
| المبحث الرابع: تأويل قوله تعالى: ﭽﯡ ﯢ ﯣ ﯤﭼ في قصة موسى (عليه السلام). | 172 |
| المبحث الخامس: تأويل قوله تعالى: ﭽﮝﮞ ﮟﭼ في قصة سليمان (عليه السلام). | 183 |
| **الفصل الخامس: تأويلات متعلقة بخاتم المرسلين** **(صلى الله عليه وسلم).** | 194 |
| المبحث الأول: تأويل قوله تعالى: ﭽ ﮒ ﭼ و ﭽ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖﭼ. | 195 |
| المبحث الثاني : تأويل قوله تعالى: ﭽ ﮏ ﭼ بحق النبي (صلى الله عليه وسلم). | 212 |
| المبحث الثالث: تأويل قوله تعالى: ﭽ ﭻ ﭼ ﭽﭼ بحق النبي (صلى الله عليه وسلم).. | 227 |
| الخاتمة ونتائج البحث | 239 |
| المصادر والمراجع | 241 |

المقدمة

الفصل الأول: مدخل في تحديد المفاهيم

المبحث الأول: معنى التصويب ومعنى التفسير والتأويل والفرق بينهما.

المبحث الثاني: أسباب الأبتعاد عن روح النص في بعض التأويلات.

المبحث الأول: معنى التصويب ومعنى التفسير والتأويل والفرق بينهما.

المطلب الأول: معنى التصويب

المطلب الثاني: معنى التفسير

المطلب الثالث: معنى التأويل

المطلب الرابع: الفرق بين التفسير والتأويل

المطلب الخامس: قواعد التأويل

المبحث الثاني: أسباب الابتعاد عن روح النص في بعض التأويلات.

المطلب الأول: الإسرائيليات.

المطلب الثاني: الغفلة عما ورد تفسيره في القرآن نفسه.

المطلب الثالث: الغفلة عما ورد تفسيره في السنة الثابتة.

المطلب الرابع: عدم استشعار قداسة النص القرآني.

المطلب الخامس: تفسير القرآن بمجرد اللغة.

الفصل الثاني: تصويب تأويلات في بعض آيات العلم والمعرفة

المبحث الأول: تأويلات الأمية في القرآن الكريم.

المبحث الثاني: تأويل قوله تعالى: ﭽﮆﭼو ﭽﮊﭼ.

المبحث الثالث: تأويل قوله تعالى: ﭽﯬ ﯭﭼ.

 إن للعلم أهمية بالغة في الإسلام، أشار إليها القران الكريم في عدة مواضع، والرسالة السماوية التي أنزلت على الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم كانت قد ابتدأت بأقرأ، وانطلاقا من هذه الأهمية سنصوب في هذا الفصل تأويلات لآيات قرآنية كريمة دارت حول العلم والتعلم.

المبحث الأول:

تأويلات الأمية في القرآن الكريم.

المبحث الثاني:

تأويل قوله تعالى: ﭽﮆﭼو ﭽﮊﭼ.

المبحث الثالث:

تأويل قوله تعالى: ﭽﯬ ﯭﭼ.

الفصل الثالث: تصويب تأويلات في بعض الجوانب الأجتماعية.

المبحث الأول: تأويل قوله تعالى: ﭽ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭼ.النساء: 1.

المبحث الثاني: تأويل قوله تعالى : ﭽﯛﯜ ﯝ ﯞﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣﭼ.النور: 26.

المبحث الثالث: تأويل قوله تعالى: ﭽﯴﯵﭼ.الاسراء: 16.

 الإنسان مدني بالطبع هذه مقولة اشتهرت عند أهل الاجتماع والمهتمين بدراسة حياة الإنسان عبر الدهور والأزمان، ومعنى هذه العبارة أن الإنسان جبل على الاجتماع وعلى التعايش، وليس باستطاعته العيش وحده، ووجود مجتمع صحيح قائم على الأسس السليمة من أهم مقومات انتشار الإسلام وبالوقت نفسه هو دليل على مدى التزام هذا المجتمع بمبادئ الإسلام وقد أعطى القران الكريم أهمية كبرى لقضايا تتعلق بالمجتمع ووقف على الكثير من المسائل الاجتماعية مفصلا وموضحا؛ لذلك سنتطرق في هذا الفصل لتأويلات تتعلق بجوانب اجتماعية، من خلال ثلاثة تأويلات الأولى تتعلق بخلق الإنسان، والثانية تتعلق بعلاقة الرجل والمرأة، والثالثة بعصيان المجتمع لأوامر خالقهم عز وجل، وقد تناولنا هذه التأويلات الثلاث لما لها من أهمية في كل آن وفي كل مجتمع.

المبحث الأول:

 تأويل قوله تعالى: ﭽ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭼ.

 المبحث الثاني:

تأويل قوله تعالى : ﭽﯛﯜ ﯝ ﯞﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣﭼﯤ .

المبحث الثالث:

تأويل قوله تعالى: ﭽﯴﯵﭼ.

الفصل الرابع: تأويلات من قصص الأنبياء عليهم السلام.

المبحث الأول: تأويل ﭽ ﮒ ﭼ و ﭽ ﮓ ﭼ في قصة يونس (عليه السلام).

المبحث الثاني: تأويل قوله تعالى: ﭽ ﰆ ﰇ ﭼ في قصة أيوب (عليه السلام).

المبحث الثالث: تأويل قوله تعالى: ﭽ ﭡﭢﭼ في قصة إبراهيم (عليه السلام).

المبحث الرابع: تأويل قوله تعالى: ﭽﯡ ﯢ ﯣ ﯤﭼ في قصة موسى (عليه السلام).

المبحث الخامس: تأويل قوله تعالى: ﭽﮝﮞ ﮟﭼ في قصة سليمان (عليه السلام).

المبحث الأول:

تأويل ﭽ ﮒ ﭼ و ﭽ ﮓ ﭼ في قصة يونس (عليه السلام).

المبحث الثاني:

تأويل قوله تعالى: ﭽ ﰆ ﰇ ﭼ في قصة أيوب (عليه السلام).

المبحث الثالث:

تأويل قوله تعالى: ﭽ ﭡﭢﭼ في قصة إبراهيم (عليه السلام).

المبحث الرابع:

 تأويل قوله تعالى: ﭽﯡ ﯢ ﯣ ﯤﭼ في قصة موسى (عليه السلام).

المبحث الخامس:

تأويل قوله تعالى: ﭽﮝﮞ ﮟﭼ في قصة سليمان (عليه السلام).

الفصل الخامس: تأويلات متعلقة بخاتم المرسلين (صلى الله عليه وسلم).

المبحث الأول: تأويل قوله تعالى: ﭽ ﮒ ﭼ و ﭽ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖﭼ.

المبحث الثاني : تأويل قوله تعالى: ﭽ ﮏ ﭼ بحق النبي (صلى الله عليه وسلم).

المبحث الثالث: تأويل قوله تعالى: ﭽ ﭻ ﭼ ﭽﭼ بحق النبي (صلى الله عليه وسلم).

المبحث الأول:

تأويل قوله تعالى: ﭽ ﮒ ﭼ و ﭽ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖﭼ.

المبحث الثاني :

تأويل قوله تعالى: ﭽ ﮏ ﭼ بحق النبي (صلى الله عليه وسلم).

المبحث الثالث:

تأويل قوله تعالى: ﭽ ﭻ ﭼ ﭽﭼ بحق النبي (صلى الله عليه وسلم).

الخاتمة

المصادر والمراجع